**أڤيڤه راز | حتى حلول الليل**

**القيّم: سعيد أبو شقرة**

"نحن أكثر ممزقون، نحن أكثر متكاملون"

نتان زاخ

يتكون معرض **حتى حلول الليل** من فصلين منفصلين، يُعرضان جنب بعضهما البعض: ا**لطريق** و ا**لفراق**. جسدا الأعمال التي أنتجت في السنوات الأخيرة وتتناول صيرورات مختلفة، متناقضة أحيانًا، من حياة الفنّانة.

**الطريق**

تركيب الأعمال يتألف من شخصيات بشرية، هشة وعرضية، غارقة في قلب سباق الحياة الحضرية. الشخصيات مشغولة من قصاصات ورق خالي من اللون والملمس، مادة هي ضديد المادة، عُرضة للأذية، مؤقتة وعابرة. طوّرت راز تقنية خاصة لوضع طبقات من الورق فوق بعضها البعض لتشكيل جسدّا ثلاثي الأبعاد مُتفتت، مٌمزق ومتآكل، حسّاس للفوارق الدقيقة وللعبة الضوء والنغمات. الورق البسيط، الخالي من كل إضافة جمالية أو إغرائية، يكشف حقيقة عارية كأنها الحياة نفسها. الحديث ظاهريًا عن مشاهد من الشارع، لكن تغيير الحجم يثير الإحساس بالواقعية، والتي يمكن تفسيرها كمجاز للفناء والفقدان.

الشخصيات الضالة لدى راز عرضة لآفات الحياة؛ حتى وهم أمان وجود البيت المحمي غير متوافر لها. ورق جريدة من يوم أمس، ألقي في القمامة، يُستخدم لتوصيف لنفي مجموعة أشخاص خارج المجتمع، بما يتجاوز كل تعريق. ليس من شيء يقيني: لا البيت، لا المكان، ولا حتى الحياة نفسها. فكل شيء عرضي قابل للزوال بكل لحظة.

**فراق**

مجموعة **فراق** تستدعي النظر للدخول إلى داخل البيت، والنظر من داخله نحو الخارج من خلف قضبان الشبابيك القديمة. في اطار النافدة تظهر صور حضرية لبنايات تل أبيب يافا، بإضافة تطريزات متناثرة من الزهور: قرن الغزال، شقائق النعمان والأقحوان الأصفر المزهرة على سطح صور قاسية. تُقدم راز مزيجًا يدمج بين التصوير الميكانيكي، التقني، الذي يشمل مؤشرات الغرور والعنف، وبين التطريز اليدوي للزهور، التي تنتمي لماضٍ ساذج يوشك على الانقراض. في مجموعة الصور المطرزة هذه تنتج راز كبسولات البراءة والتي تعبر أيضًا عن الهلع والرعب، لتفارقها بلا عودة.